

لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلّم انه عليم بذات الصدور » .

كذلك اشار القرآن الى رمي النبي (ص) المشركين بالحصباء عند اصدار اوامره بالهجوم عليهم ، فقال تعالى :
« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ، وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم . ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين » .

قال ابن اسحاق (يصف امر الرسول بالهجوم على المشركين بعد رميهم بالحصباء) قال :

(ثم ان رسول الله اخذ حفنة من الحصباء فاستقبل قريشا بها ، ثم قال .. شأمت الوجوه ، ثم نفحهم بها ، وأمر أصحابه فقال .. شدوا ، فكانت الهزيمة) .

وتحدث القرآن ايضا عن حالة صار عليها المسلمون عند لقاء عدوهم .. حالة لا بد من ان يكون عليها كل من يتوق الى النصر ، وهي احتقار قوة العدو وعدم الخوف منها (وان كانت كثيرة) تحدث القرآن عن امتنان الله على العسكر الاسلامي بايجادها عندهم لثلا تهولهم كثرة العدو الفامرة فيتخاذلوا ، فقال تعالى :

« واذا يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا » ..

كذلك تحدث القرآن مذكرا المسلمين بنصرهم المؤزر الذي احرزوه في معركة بدر الذي كان سببا في تغيير مجرى حياتهم وتدميم مركزهم السياسي والعسكري والاقتصادي الذي صاروا بعده سادة المنطقة بعد ان كانوا ضعفاء خائفين